الدفاع عن مطار دير الزور متواصل ببسالة.. والقاذفات الروسية تشارك

| مازن جبور - الوطن - وكالات

وصفت مصادر أهلية في دير الزور الوضع في المدينة بـ«السيئ للغاية» بعد تمكن تنظيم داعش الإرهابي أمس من حصار مطار المدينة العسكري وفصله عن المدينة التي يحاصرها التنظيم منذ أشهر.

ووسط استبسال قوات الجيش العربي السوري في التصدي للتنظيم، انضمت قاذفات موسكو المنطلقة من قاعدة حميميم الجوية أمس إلى الطيران الحربي السوري في محاولة التصدي لتقدم التنظيم.

وقالت المصادر لـ«الوطن» في اتصال هاتفي: إن مقاتلي التنظيم سيطروا على منطقة المهندسين المتاخمة للمطار والتي تعتبر جزاء من سوره، فيما لا يزال «لواء التأمين» المحاذي للمنطقة من الجهة اليمنى، والواقع على قمة جبل مطلة على منطقة المهندسين بيد الجيش الأمر الذي يمكن الجيش من استهداف مقاتلي التنظيم في تلك المنطقة».

وأوضحت المصادر، أن «مقاتلي التنظيم سيطروا أيضاً على «سرية جنيد» في منطقة المقابر المحاذية للمطار والتي تمر منها الطريق الواصلة إلى مدينة دير الزور، ما أدى إلى قطع هذه الطريق وبالتالي فصل المدينة عن المطار».

وبعد أن وصفت المصادر الوضع في المدينة بـ«السيء للغاية»، أكدت أنه «ومنذ مساء أمس بدا الوضع هادئا في المطار»، متوقعة أن يعيد الجيش قريباً سيطرته على المناطق التي تقدم فيها التنظيم.

وبرزت أمس بعد إعلان التنظيم حصاره للمطار العسكري وفصله عن المدينة مناشدات نشطاء على موقع «فيسبوك» قالوا فيها:» دير الزور بحاجة كل أنواع الدعم اليوم شعبياً وإعلامياً وعسكرياً وبحاجة دخول الحلفاء على الخط بصورة أقوى»، مؤكدين أن «الوحدات المدافعة عن المدينة مستمرة بالقتال بشراسة ولكن يجب تجنب انزلاق الوضع إلى مالا يحمد عقباه»، قبل أن يضيفوا «المدينة بحاجة لأي مساندة من الحلفاء لوقف تقدم التنظيم»..

وشدد النشطاء على أن «تدخل أقوى للطيران المتقدم تقنياً الذي يملكه الحليف الروسي سيعطي المدافعين أفضلية في مواجهة الدواعش المهاجمين».

ومساء، أعلن ممثل المركز الروسي للمصالحة في حميميم أليكسندر إيفانوف على صفحة المركز على «فيسبوك» أن القاذفات الروسية «تقوم بما يتوجب عليها في دعم القوات البرية الصديقة في دير الزور بالتصدي لهجوم تنظيم داعش الإرهابي، ولكن من المبكر الحديث عن نتائج المعركة في ظل تمكن عدد من الانتحاريين من فصل المطار العسكري عن المدينة». وبعد دقائق من الإعلان الروسي أكد نشطاء معارضون على «فيسبوك»، «توقف الاشتباكات في مدينة دير الزور ومحيطها بشكل كامل بين التنظيم وقوات النظام». نشطاء آخرون على فيسبوك أكدوا أن «الطيران الحربي التابع لقوات النظام استهدف مواقع داعش في أحياء العمال والرصافة والصناعة والحميدية والشيخ ياسين في مدينة دير الزور بما يقارب عشر غارات جوية» وذلك إثر هجوم يشنه التنظيم لليوم الثالث على التوالي على كافة الجبهات في مدينة دير الزور حيث «تتصدى وحدات الجيش السوري للهجوم بكل بسالة».

نشطاء آخرين ذكروا أن «وحدات من الجيش تقتل العشرات من مسلحي تنظيم داعش بعضهم من الجنسيتين السعودية والتونسية باستهداف مقرات لهم في دير الزور» مؤكدين «مقتل الأمير السابق لحركة المثنى المسلحة المدعو ناجي المسالمة من درعا وذلك بغارة جوية استهدفته في مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي. اللافت أن أحد النشطاء المعارضين كتب على صفحته بأن «إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما ميالة للقيام بتصرفات حمقاء قبل مغادرتها للبيت الأبيض ومنها محاولة إسقاط دير الزور».

وفي وقت سابق كان داعش أعلن عبر وكالة «أعماق» التابعة له عن تمكن عناصره من «إطباق الحصار على مطار دير الزور من كافة الجهات».

أمين حركة الناصريين المستقلين المرابطون في لبنان العميد مصطفى حمدان

موقع تشيكي ندد بالغرب لدعمه الإرهابيين في سورية

حمدان: الواقع في سورية يؤكد سقوط المشروع الإسرائيلي الغربي

| وكالات

على حين أكد موقع إلكتروني تشيكي أن الغرب يمارس قمة التهكمية السياسية والأخلاقية والإنسانية من خلال دعمه لمقاتلي التنظيمات الإرهابية في سورية، أكد أمين حركة الناصريين المستقلين المرابطون في لبنان العميد مصطفى حمدان أن المعطيات الواقعية الإستراتيجية تؤكد سقوط المشروع الإسرائيلي الغربي الإرهابي في سورية.

وقال حمدان في كلمة له خلال لقاء شعبي أمس، نقلتها وكالة «سانا» للأنباء: «إن مشروع عصابات الإخوان المسلمين سقط على أبواب سورية والأيام المقبلة ستثبت أن كل من تآمر على أمتنا العربية من أدوات المشروع الإسرائيلي سيجرون أذيال الهزيمة وهذا سينعكس أمناً واستقراراً على لبنان أيضا».

بدوره، اعتبر مسؤول الجبهة الشعبية الفلسطينية القيادة العامة في لبنان أبو عماد رامز أن هذه المرحلة هي من أخطر المراحل وأن ما يجري في المنطقة لا يخيفنا، مشيراً إلى أن المشروع الإسرائيلي الإرهابي سيهزم وملامح الهزيمة قد بدأت على أرض سورية واليمن والعراق وليبيا وغيرها.

من جهته، دعا المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية في لبنان معن بشور، إلى تحصين علاقات لبنان العربية والإقليمية بدءاً من عودة التنسيق مع سورية في ضوء ما تمليه المصلحة السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية للبلدين.

من جانبه، ووفقاً لـ«سانا»، أكد موقع «راغاويان» الالكتروني التشيكي في تحليل له نشر أمس، أن الغرب يمارس تناقضا صارخا ضد المدنيين في سورية من خلال مناداته بحمايتهم، لكنه عملياً يساعد ويدعم المجموعات الإرهابية التي تستهدف هؤلاء المدنيين وحياتهم ورزقهم بالدرجة الأولى الأمر الذي يعتبر قمة التهكمية السياسية والأخلاقية والإنسانية.

وندد الموقع بالمنظمات الدولية التي كانت تتباكى على مصير ومعاناة المدنيين في الأحياء الشرقية لمدينة حلب، في حين أنها لم تقدم أي شيء حتى الآن لهم على الرغم من مرور شهر على تحريرها من الإرهابيين.

وكانت وزارة الدفاع الروسية أكدت قبل ثلاثة أيام أن المنظمات الإنسانية الدولية لم تقدم أي مساعدة حقيقية لسكان حلب رغم إعادة الأمن والاستقرار إلى المدينة بعد تحريرها من الإرهاب والإرهابيين منذ نحو شهر.

ولفت الموقع، إلى أن تحرير تلك الأحياء أدى إلى اختفاء أحد الأعمدة الرئيسية لكذب الدعاية الغربية المتمثل بما يسمى منظمة «القبعات البيضاء»، حيث لم يعد استطاعتها الآن الكذب حول شيء ما من دون التأكد مما تزعمه.

وأوضح الموقع أنه حين كانت المجموعات الإرهابية تتحكم بهذه الأحياء، فإن وسائل الإعلام الغربية كانت تتبنى كل ما تبثه «القبعات البيضاء» من أكاذيب لأنه لم يكن أحد يستطيع التأكد من صحة ما يتم بثه كما أن الدعاية الغربية كانت في الوقت نفسه مستعدة لنشر أي شيء ضد الحكومتين السورية والروسية الأمر الذي انتهى الآن.

وتتصدر ما تسمى منظمة «القبعات البيضاء» في الآونة الأخيرة الإعلام الغربي وتقول عن نفسها إنها منظمة محايدة ومستقلة قوامها متطوعون لا يحظون بأي تمويل أجنبي في حين كان موقع «لاند ديستروير» الأميركي قال أن هؤلاء عبارة عن فبركة إعلامية غربية هدفها كسب تعاطف الرأي العام العالمي لاختلاق كوارث إنسانية واستخدامها كذريعة لتدخل غربي أوسع في سورية.

وبين الموقع أن الغرب وظف وسائل هائلة لتكرار السيناريو الليبي في سورية وإبعاد روسيا بشكل نهائي من المنطقة غير أنه أخفق في ذلك.

وأشار إلى أنه على خلاف ما تبثه وسائل الإعلام الغربية من أكاذيب فإن أغلب سكان حلب احتفلوا طويلاً بالنصر الذي تحقق هناك، الأمر الذي يجعل كل إنسان عاقل يدرك أن ما كان يسوق عكس ذلك كان كذباً سافراً.

رد على خروقات المسلحين في ريف دمشق الشرقي.. ومسلحو «النصرة» بحماة يطالبون برواتبهم

الجيش يواصل التقدم في ريف حمص الشرقي بدعم جوي روسي

| دمشق- الوطن
حمص- نبال إبراهيم
حماة- محمد أحمد خبازي

واصل الجيش العربي السوري عمليته المدعومة جواً من موسكو في ريف حمص الشرقي ضد تنظيم داعش، بموازاة استمرار عمليته ضد «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقا) في أرياف المحافظة، على حين استمرت الميليشيات بخرق اتفاق وقف إطلاق النار بريف دمشق الشرقي، وسط أنباء عن انقلاب مسلحين على قياداتهم في «النصرة» مطالبين برواتبهم المسروقة منذ ثلاثة أشهر.

وذكر مصدر ميداني في ريف حمص لـ«الوطن»، أن وحدات من القوى الرديفة تمكنت أمس من توسيع رقعة سيطرتها بمحيط المحطة الرابعة وتلول التياس في منطقة التيفور بريف حمص الشرقي بعد معارك عنيفة مع مقاتلي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، أسفرت عن مقتل وإصابة أعداد من مقاتليه وتدمير عدد من آلياته.

وأكد المصدر أن المعارك انخفضت وتيرتها بعد سيطرة قوات الجيش والقوى الرديفة على عدة نقاط كانت تحت سيطرة التنظيم وإجبار مقاتليه على الانسحاب إلى خطوط دفاعية لهم تقع على بعد من ١ إلى ٢ كم.

وبالترافق شن الطيران الحربي سلسلة غارات على نقاط تمركز عناصر التنظيم ومواقعهم بمحيط تلول التياس والمحطة الرابعة، على حين استهدف عدة أرتال لسياراتهم وآلياتهم على محاور تحركاتهم في بادية تدمر، ما أسفر عن تدمير تلك المواقع بشكل كامل وإيقاع عدد من مقاتليه قتلى ومصابين وتدمير دبابتين وعدة آليات لهم.

وحسب ما أفاد مصدر في قيادة الدفاع الوطني بحمص لـ«الوطن»، فقد تصدت ليل الأحد الإثنين وحدات من الجيش بالتعاون مع القوى الرديفة لمحاولتي اعتداء وتسلل أعداد من مقاتلي داعش باتجاه قريتي جب الجراح وأبو العلايا بريف حمص الشمالي الشرقي، وذلك بعد اشتباكات طالت حتى ساعات الفجر وأدت لمقتل وإصابة عدد من المتسللين وإرغام الباقين على الفرار.

في المقابل ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن الطائرات الحربية «قصفت تجمعات المسلحين في مناطق في قريتي ديرفول وعز الدين بالريفين الشمالي والشمالي الشرقي لحمص، «دون ورود معلومات عن خسائر بشرية»، في حين قصفت قوات الجيش تجمعات المسلحين في مناطق مدينة تلبيسة بالريف الشمالي لحمص، على حين استهدفت «الفصائل» مناطق في قريتي المختارية والنجمة اللتين تسيطر عليهما قوات الجيش «دون ورود معلومات عن خسائر بشرية إلى الآن».

من جهتها ذكرت وكالة «سانا» أن ٦ مواطنين أصيبوا «بجروح نتيجة اعتداء إرهابي بقذيفتين صاروخيتين على حيي الأرمن والسبيل في مدينة حمص».

وفي ريف دمشق ذكر نشطاء على موقع «فيسبوك»، أن ميليشيات الغوطة الشرقية واصلت خرق اتفاق وقف إطلاق النار واستهدفت قناصاتها طريق دمشق حمص في منطقة حرستا ما استدعى من الجيش الرد بقوة على ذلك.

وحاول المرصد التسويق لفكرة معاكسة، بأن الجيش هو من يخرق الاتفاق، وقال: إنه علم «أن قوات النظام وحزب الله اللبناني مدعمين بمسلحين موالين لهما ينفذا هجوماً عنيفاً لا يزال مستمراً إلى الآن، على جبهة البحارية باتجاه منطقة حزرما في منطقة المرج بغوطة دمشق الشرقية، تحت غطاء من القصف المكثف بالمدفعية والدبابات والرشاشات الثقيلة، في محاولة منها لتحقيق تقدم في هذه المنطقة، حيث تدور اشتباكات عنيفة بينها من جهة، والفصائل الإسلامية من جهة أخرى، بالتزامن مع قصف لقوات النظام بقذائف صاروخية على مناطق في بلدتي النشابية وحزرما، دون ورود معلومات إلى الآن عن الخسائر البشرية».

وأضاف: إن «عدة قذائف هاون سقطت على مناطق في حي جوبر عند أطراف العاصمة ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية».

وفي ريف حماة شن الطيران الحربي السوري صباح أمس غارات مكثفة على مواقع داعش في معقله بناحية عقيربات في ريف سلمية الشرقي، ما أدى إلى مقتل العشرات من الدواعش وتدمير عتاد حربي للتنظيم.

من جهة ثانية أكدت صفحات النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي نقلاً عمَّا سمته بـ«المصادر المعارضة»، «أن العشرات من أعضاء المجموعات الإرهابية التي تدين لجبهة فتح الشام، ومن مسلحي الفصائل المسلحة في ريف حماة الشمالي، أعلنوا تمردهم على قياداتهم ورفضهم المهام القتالية التي يكلفون بها في المنطقة بسبب سرقة رواتبهم، وعدم استلامها منذ ٣ أشهر حتى الآن». ونقلت تلك الصفحات عن «المصادر المعارضة» قولها: إن «عمليات سرقة حدثت للموارد المالية التي كانت تصل إلى الفصائل المسلحة في المنطقة والتي تنتمي بشكل غير علني لجبهة النصرة مثل (ميليشيات) جيش العزة وجند الشام أكبر فصيلين مسلحين بريف حماة الشمالي».

وأضاف المعارضون: إن مسؤول الإطعام التابع لما يسمى قاطع حماة قد أعلن عن حملة تبرعات حث فيها عدة فصائل والأهالي لجمع التبرعات بسبب صعوبة تأمين الطعام للمسلحين في مناطق سيطرتهم بريف حماة الشمالي.

وفي حلب «استهدفت التنظيمات الإرهابية حي الحمدانية السكني في حلب بـ١٠ قذائف صاروخية أسفرت عن أضرار مادية في منازل المواطنين وممتلكاتهم» حسبما نقلت «سانا» عن مصدر في قيادة الشرطة بحلب أوضح أن «مجموعات إرهابية تنتشر في منطقة الراشدين غرب مدينة حلب اعتدت على مشروع ٣ آلاف شقة في حي الحمدانية بـ١٠ قذائف صاروخية خلفت أضراراً مادية في الأبنية السكنية والممتلكات».

مقتل أربعة جنود في هجوم نسب إلى القاعدة

طيران النظام السعودي يقتل يمنيين ويصيب خمسة من عائلة واحدة بمحافظة الجوف

قوات المقاومة الشعبية في صنعاء (رويترز)

واصل طيران النظام السعودي عدوانه على المحافظات اليمنية صباح أمس، موقعاً عدداً من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين، على حين قتل أربعة جنود يمنيين وأصيب ثلاثة بجروح في هجوم على نقطة تفتيش شنه عناصر من تنظيم القاعدة في مديرية لودر جنوب اليمن.

وأشار مصدر محلي في محافظة الجوف لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» إلى مقتل يمنيين اثنين وإصابة خمسة آخرين من عائلة واحدة بينهم نساء وأطفال جراء غارة لطيران النظام السعودي على منزل في منطقة اليتمة في مديرية خب والشعف في محافظة الجوف.

وكان ستة يمنيين قتلوا وأصيب آخرون بجروح إثر قصف مرتزقة النظام السعودي سوقاً شعبية مكتظة في مديرية المتون في محافظة الجوف على حين قتل وأصيب عدد من مرتزقة النظام السعودي الأربعاء الماضي إثر استهداف الجيش اليمني واللجان الشعبية تجمعات لهم في تبة البلبة وصحراء ميدي.

إلى ذلك أكد مصدر عسكري يمني في تصريح له مقتل وإصابة ٤٠ من مرتزقة النظام السعودي بينهم متزعمون في عملية نوعية للجيش واللجان الشعبية اليمنية في منطقة باب المندب على حين قتل ١٥ آخرون من المرتزقة في قصف لمدفعية النظام السعودي استهدف موقعهم في وادي الربيعة بمديرية صرواح في محافظة مأرب على خلفية الخلافات والصراعات الداخلية بينهم.

كما قتل أربعة جنود يمنيين وأصيب ثلاثة بجروح في هجوم على نقطة تفتيش شنه «عناصر من تنظيم القاعدة» في مديرية لودر جنوبي اليمن، كما أعلن الإثنين مسؤول أمني. وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته: إن «العناصر الإرهابية (تنظيم القاعدة) هاجمت مساء الأحد نقطة تفتيش بمختلف الأسلحة».

وأضاف: «دارت اشتباكات استمرت نصف ساعة خلفت أربعة قتلى وثلاثة جرحى بين الجنود، على حين قتل عدد غير معروف من المهاجمين».

وأشار المسؤول الأمني إلى أن العناصر الإرهابية لا تزال منتشرة في ضواحي لودر، ثاني مدن محافظة أبين، على رغم عملية أمنية أدت أواخر أيلول إلى انسحابهم من القرى القريبة من المدن.

وأوضح أن العناصر الإرهابية ما زالت «تشكل تهديداً على قوات الأمن».

وكان مسؤول الأجهزة الأمنية في لودر أصيب الأربعاء بجروح خطرة وقتل أحد حراسه عندما انفجرت سيارة مفخخة لدى مرور موكب هذا المسؤول قرب لودر، كما ذكر مصدر في أجهزة الأمن في المدينة.

وكان تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» أعلن مسؤوليته عن الاعتداء، مؤكداً أن انفجار السيارة المفخخة أسفر عن مقتل رئيس الأجهزة الأمنية وعدد من حراسه.

وهذه هي المرة الثالثة التي تتعرض فيها نقاط أمنية في «لودر» لهجمات من عناصر تنظيم القاعدة، رغم إعلان السلطات الأمنية طرد عناصر القاعدة منها منذ منتصف آب ٢٠١٦.

وكالات

الجيش الليبي يسيطر بالكامل على «بوصنيب» غرب بنغازي

أعلن الجيش الوطني الليبي أمس أن قواته سيطرت بشكل كامل على منطقة بوصنيب غرب مدينة بنغازي.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية عن ميلود الزوي المتحدث باسم القوات الخاصة أن قوات تابعة للجيش قادمة من الشرق وأخرى من الغرب التقتا والتحمتا في هذه المنطقة.

ولم يبق بذلك أمام مسلحي ما يعرف بـ«مجلس شورى ثوار بنغازي» إلا ملجأ أخير في منطقة قنفودة، وهو عبارة عن منطقة صغيرة على شكل مستطيل بمنفذ بحري غرب المدينة.

والمشير خليفة حفتر، الذي يتولى حالياً منصب القائد العام للجيش الوطني الليبي، كان بدأ في أيار ٢٠١٤ «عملية الكرامة» للقضاء على تشكيلات مسلحة توصف بالتطرف كانت تسيطر على المدينة. وبعد معارك طاحنة وطويلة استطاعت وحدات الجيش الوطني محاصرة بقايا المسلحين في رقعة ضيقة، ولم يبق لهم بعد السيطرة على بوصنيب إلا منطقة قنفودة.

وكانت مصادر ليبية أعلنت أن طائرة عسكرية تابعة لقوات الجيش الوطني الليبي الذي يقوده الفريق أول خليفة حفتر أسقطت أول أمس إثر تعرضها لصاروخ أطلقه إرهابيون في مدينة بنغازي شرق ليبيا.

وقال قيادي في القوات الخاصة الموالية لحفتر إن الطائرة من طراز «ميغ ٢٣» تحطمت إثر استهدافها من قبل «ميليشيات متطرفة»، مؤكداً أن قائدها تمكن من النجاة بنفسه.

وأصبحت مدينة بنغازي منذ أكثر من عامين مسرحاً لمعارك يومية بين قوات حفتر وتنظيمات إرهابية.

وبين هذه التنظيمات خصوصاً «مجلس شورى ثوار بنغازي» الذي يضم «أنصار الشريعة» القريبة من القاعدة إضافة إلى تنظيم داعش الإرهابي.

روسيا اليوم

قادة أوروبا يدعون إلى «وحدة الصف» في مواجهة انتقادات ترامب «الشديدة اللهجة»

رد العديد من قادة الاتحاد الأوروبي أمس الإثنين على الانتقادات الشديدة اللهجة التي وجهها الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب إلى أوروبا والحلف الأطلسي، مؤكدين وجوب إبداء «وحدة الصف» و«الثقة» في مواجهة هذه الهجمات.

وأدلى ترامب بتصريحات كان لها وقع الصدمة في الاتحاد الأوروبي، متناولاً الأحد مجموعة واسعة من المواضيع الأوروبية قبل خمسة أيام من تولي مهامه رسمياً الجمعة الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة.

واعتبر ترامب في مقابلتين مع صحيفتي «بيلد» الألمانية و«تايمز» البريطانية أن بريطانيا «كانت على حق» باتخاذها قراراً بالخروج من الاتحاد الأوروبي الذي تسيطر عليه ألمانيا برأيه، وتوقع أن يكون بريكست «أمراً عظيماً» وأن يحض دولا أخرى على الخروج من التكتل الأوروبي.

وكان لهذه التصريحات أصداء مدوية في بروكسل حيث يجتمع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي أمس.

وإن كان وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون تميز بوصف دعوة ترامب إلى توقيع اتفاق تجاري سريعاً بين واشنطن ولندن بأنه «نبأ جيد جداً»، إلا أن العديد من الوزراء الأوروبيين دعوا إلى التصدي لمواقف الرئيس المقبل بالوقوف جبهة موحدة.

وقال الفرنسي جان مارك آيرولت: إن «أفضل رد على مقابلة الرئيس الأميركي هو وحدة الأوروبيين».

وفي ألمانيا، شدد نائب المستشارة سيغمار غابريال على ضرورة «عدم استسلام الأوروبيين للإحباط»، مضيفاً: «على أوروبا في المرحلة الحالية حيث ضعفت قوتنا، أن تستدرك الأمر، علينا التصرف بثقة والدفاع عن مصالحها الخاصة».

بوريس جونسون

من جهته جدد الحلف الأطلسي «ثقته المطلقة» في إبقاء الولايات المتحدة على «التزام قوي»، في وقت يثير ترامب مخاوف عدد من البلدان ولاسيما بلدان الخاصرة الشرقية للحلف التي تتخوف من وصوله إلى البيت الأبيض وخصوصاً من احتمال حصول تقارب بين واشنطن وموسكو.

وتلتزم خمس دول فقط من أصل ٢٨ في الحلف الأطلسي، هي الولايات المتحدة وبريطانيا واستونيا واليونان وبولندا، بمستوى النفقات العسكرية الذي حدده الحلف الأطلسي وقدره ٢٪ على الأقل من إجمالي ناتجها الداخلي، بحسب بيانات نهاية العام ٢٠١٦.

وسبق أن أدلى ترامب بتصريحات خلال الحملة الانتخابية، ملمحاً إلى احتمال أن يعيد النظر في مبدأ التضامن المفروض على الدول الحليفة في حال تعرض إحداها لاعتداء، إذا لم يرفع الحلفاء مساهماتهم. وتتحمل الولايات المتحدة نحو ٧٠٪ من نفقات الحلف العسكرية. وبدوره أعرب وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير عقب لقاء مع الأمين العام للحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ، عن «قلق» الحلف الأطلسي.

ولفت إلى أن هذا الموقف «يتعارض مع ما قاله وزير الدفاع الأميركي (المعين) خلال جلسة تثبيته في واشنطن قبل أيام قليلة فقط».

واعتبر وزير الدفاع الأميركي المقبل الجنرال السابق جيمس ماتيس الخميس خلال جلسة في مجلس الشيوخ لتثبيته في منصبه أن الحلف الأطلسي يعد «حيويا» للولايات المتحدة، محذراً من سعي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لـ«كسر» الحلف.

ومن شأن مواقف ماتيس أن تطمئن الأوروبيين المصرين على ضرورة تبني موقف حازم حيال موسكو على خلفية النزاع في أوكرانيا.

وقال دبلوماسي أوروبي إن الاتحاد «في ترقب» في مواجهة مواقف متناقضة أحياناً تصدر عن الإدارة الأميركية المقبلة، على حين قال دبلوماسي آخر «الرئيس ليس وحيدا في عملية اتخاذ القرارات».

وتحدث ترامب في المقابلتين عن احتمال التوصل مع روسيا إلى اتفاق لخفض الأسلحة النووية مقابل رفع العقوبات المفروضة عليها.

وفيما يتعلق بالاتفاق النووي الإيراني الموقع عام ٢٠١٥، الذي يواجه مصيراً مجهولاً مع انتقال السلطة من أوباما إلى ترامب، شددت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني على أن هذا الاتفاق «في غاية الأهمية وخصوصاً لأمننا»، مؤكدة أن «الاتحاد الأوروبي سيواصل العمل من أجل احترامه وتطبيقه».

أ ف ب

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠